[ 144 ] وقال التقي المجلسي عند قول الفهرست: ولم يرو عنه، اي كثيرا (1). وفي التكملة بعد ذكر التناقض: وما عساه ان يقال أن السماع منه غير الرواية عنه، واحدهما لا يستلزم الاخر، تعسف ظاهر، مع انه ينافيه قوله: كناه في بعضها، فانه ظاهر في ان ما سمعه منه (عليه السلام) رواه، ولانه إذا لم يروه فمن اين علم سماعه، فتأمل. وكيف كان فالحق أنه روى عنه بدليل الوجدان في عدة أحاديث. قال الشيخ الحر: وذكر العلامة رحمه ا (2) أنه لقي الكاظم (عليه السلام) وسمع منه احاديث (3). وهو الاصح، وبعض تلك الاحاديث موجود في كتاب كمال الدين وتمام النعمة (4)، انتهى (5). فالاولى ما في شرح التقي، ولقلته - حتى انا لم نعثر في الكتب الاربعة على روايته عنه (عليه السلام) - حكم الشيخ بالعدم، ولعته لم يعثر على تلك الاحاديث المعدودة التي منها ما في كتاب كمال الدين، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار - رضي ا عنه - قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن أبي احمد محمد بن زياد الازدي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول لما ولد الرضا (عليه السلام): ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس من الائمة (عليهم السلام) احد يولد إلا مختونا

---

(1) روضة المتقين 14 / 232. (2) رجال العلامة: 140 / 17. (3) الوسائل 20: 310 / 959. (4) كمال الدين: 433 / 15. (5) تكملة الرجال 2 / 312. (*)